

سنن البيهقي الكبرى

5798 - أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وأحمد بن محمد بن عيسى البرتي قالا ثنا القعنبي عن مالك ح وأخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن القاسم المقرئ بمكة أنبأ أبو بكر محمد بن العباس بن وصيف الغزي بغزة ثنا أبو علي الحسن بن الفرغ الغزي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ح وأخبرنا أبو أحمد بن مهرويه المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبيدي ثنا بن بكير ثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه قال ٧ خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحمري فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله ﷺ فكان فيما حدثته أن قلت قال رسول الله ﷺ خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه الله إياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل هو في كل جمعة قال فقرأ كعب الأحمري التوراة فقال صدق رسول الله ﷺ ثم ذكر حديثا آخر ثم قال قال أبو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأحمري وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقال عبد الله ﷺ كذب كعب فقلت نعم ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله ﷺ بن سلام صدق كعب وقال عبد الله ﷺ بن سلام قد علمت أية ساعة هي فقال أبو هريرة فقلت له فأخبرني بها ولا تضن فقال عبد الله ﷺ بن سلام هي آخر ساعة من يوم الجمعة قال أبو هريرة وكيف تكون آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله ﷺ لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله ﷺ بن سلام ألم يقل رسول الله ﷺ من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي قال أبو هريرة قلت بلى قال هو ذلك لفظ حديث بن بكير وكذلك رواه الليث بن سعد عن يزيد بن محمد عن أبي سلمة ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة فجعل قوله خير يوم طلعت فيه الشمس رواية عن أبي هريرة عن كعب